

نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطيريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت - ت: ٢٠٦٥٢٨٠٢ - العدد ٨٧



الأحد ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ - العدد ٨٧
أحد ما بعد الظهر

العماد حياة جديدة
للقدّيس باسيليوس الكبير



هدفُ الله ربّنا في الإنسان أن يرفعه من سقطته الأصليّة، ويُنهى حالة صراعه معه منذ المعصية الأولى، ويُعيد الأنس والصفاء، بينه وبينه، فمقامُ المسيح على الأرض، ومثالُ حياته الوارد في الإنجيل، والامه، وموته على الصليب، ودفنه وقيامته لم يكن لذلك جميعه أغراضٌ أخرى، بحيث إنّ الإنسان، وقد خلّص، يمكنه، باقتدائه بالمسيح، أن يعود ابناً لله، فيجب إذاً الاقتداء بالمسيح لبلوغ الكمال، لا في أمثال وداعته، وتواضعه وصبره فحسب، بل في الاقتداء بموته؛ ويقول القدّيس بولس في رسالته إلى أهل فيلبي: "إنّ مَنْ يقتدي بالمسيح ينبغي أن يُشبهه في موته رجاء أن يبلغ إلى قيامة الأموات".

كيف يمكن التشبّه بالمسيح في موته؟

يمكن التشبّه بالمسيح في موته بديننا فيه بالعماد. معنى ذلك أن نقطع ما بيننا وبين حياتنا الماضية، فنولد ميلاداً جديداً بحسب قول الربّ لنيقوديمس، لأنّ التجديد (وهو اسم العماد) يعني بدء حياة جديدة. فيلزمُ لابتداء حياة جديدة أن يوضع حدٌ للحياة القديمة، وتحديد زمن لتوقفها. لأنّ الكلام هنا عن حياة، وعن موت يدلُّ على نهاية الحياة السابقة وبداية الحياة الجديدة. ذلك هو معنى العماد حيث يكون جسد المعمّد كأنه مدفونٌ في الماء. فالعماد رمزٌ لترك المعمّد جميع الأعمال الشهوانيّة، فهو يغسلُ النفس من كل ما لطختها به الرذائل.

- الطروبارية: في اعتمادك يا ربّ في نهر الأردنّ، ظهرَ السجودُ للتالوث. فإن صوتَ الأب كان يشهدُ لك، مُسمّياً إياك ابناً محبوباً، والروح بهينة حماسة يؤيدُ حقيقة الكلمة. فيا مَنْ ظهر وأنارَ العالمَ أيها المسيح الإله المجدُّ لك.

- خلص يا رب شعبي وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- قنّداق: اليوم ظهرت للمسكونة يا رب، ونورك قد ارتسم علينا، نحنُ مُسبحيك عن معرفة. لقد أتيت وظهرت أيها النور الذي لا يُدنى منه.

القراءات الإنجيلية:
المقدمة:

لتكن يا رب رحمتك علينا، بحسب إتكالنا عليك
ابتهجوا أيها الصديقون بالرب، بالمستقيمين يليق التسبيح

فصلٌ من الرسالة القدّيس بولس إلى أهل أفسس (٤: ٧-١٣)

+ يا إخوة، لكل واحدٍ منا أعطيت النعمة على مقدار موهبة المسيح. لذلك يقول: لما صعد إلى العلى سبي سبياً وأعطى الناس عطايا. فكونه صعد هل هو إلا أنه نزل أولاً إلى أسافل الأرض؟ فالذي نزل هو نفسه الذي صعد أيضاً فوق السموات كلها ليملاً كل شيء. وهو الذي جعل بعضاً رؤساءً، وبعضاً مبشرين، وبعضاً رعاةً ومعلمين، لأجل تكميل القدّيسين، لأجل عمل الخدمة، لأجل بنيان جسد المسيح، إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدة الإيمان ومعرفة ابن الله، إلى رجلٍ كاملٍ، إلى مقدارِ قامةِ ملءِ المسيح. †



الإنجيل: فصلٌ شريف من بشارة القدّيس متى البشير (٤: ١٢-١٧)

+ في ذلك الزمان. لما سمع يسوع أنّ يوحنا قد أسلم. إنصرف إلى الجليل * وترك الناصرة وجاء فسكن في كفرناحوم التي على شاطئ البحر. في تخوم زبولون وفتاليم * ليتم ما قيل بأشعيا النبيّ القائل * أرض زبولون وأرض فتاليم. طريق البحر عبر الأردنّ جليل الأمم * الشعب الجالس في الظلمة أبصر نوراً عظيماً. والجالسون في بقعة الموت وظلاله أشرق عليهم نور * ومُنذِرُ أبدأ يسوع يكرز ويقول. توبوا فقد اقترب ملكوت السموات. †

الدعوة المسيحية والدعوة الرهبانية والكهنوتية للأخت الراهبة ربيعة مطران

دعوة الانسان في الأصل هي قداسة (البابا بولس السادس)، هي وصف العلاقات بين الله وبين كل كائن بشري " في حرية الحب "، لأن كل حياة بشرية هي دعوة خاصة.
الدعوة الكهنوتية والرهبانية هي جزء من هذه الدعوة العامة، وأسرع طريقة لهذه القداسة هي الاتحاد بالقديس.

الدعوة هي خلق جديد وسر الدعوة هي " أني من الله خرجت وإلى الله أعود".
والقداسة هي معرفة البداية والنهاية، والدعوة قائمة على شراكة أي البذل، هي شراكة حب بين الأب نحو الابن نحو الروح القدس.
المسيرة المشتركة ثلاثة:

اثنتين مع الحضور الالهي أي الله معنا- عمانوئيل.

أول خطوة أقوم بها أنا المدعو في هذه الشراكة وفي هذه الحياة هي خطوة نحو الجماعة أي نحو الكنيسة عندها اعني حضور الله الدائم في قلب هذه الجماعة والتي تسير نحو يسوع بكل نشاط مستمدة هذه الحيوية من سرّي التوبة والأفخارستيا متصالحة مع الله والقريب وشاكرة فعل حضوره بسر القربان المقدس.
ومحافظة على وصية الرب: " قدس يوم الرب ".

مشاركة من الرعية للأخت رجاء عبيد << شراء معجزة >>

وقفت ليندا عند باب حجرة أخيها المريض وهي تتابع الحوار الذي دار بين والديها، قال الأب: ماذا فعلت؟ إنه على أبواب الموت لا بد من اجراء عملية سريعة في المخ ونحن لا نملك شيئاً! حياته في خطر! من ينفذه؟ قالت الأم والدموع تنهمر من عينيها: الأمر يحتاج إلى معجزة! لم تحتلم ليندا هذا المنظر بل انطلقت مسرعة إلى غرفتها وفتحت حصالاتها التي كانت تضع فيها ما تبقى من مصروفها. وإذ بها ٧٠٠ ل س، صارت تعد المبلغ ثلاثة مرات لتتأكد واطلقت بسرعة البرق إلى الصيدلية التي بجوار المنزل، وجدت الصيدلي يتحدث إلى أحد العملاء وطال الحديث ولم يهتم الصيدلي بالطفلة ليندا التي كانت في الثامنة من عمرها، نقرت بإصبعها على مكتب الصيدلي فتتطلع إليها باستخفاف: ماذا تريدين؟ أجابت الطفلة: معجزة. قال: ماذا؟ قالت: أريد أن أشتري معجزة لشفاء أخي. فقال لها الصيدلي: لسنا هنا لنبيع المعجزات. سألته: أين أجد المعجزة لأشتريها؟ قبل أن يجيب الصيدلي إذ شخصاً يقول لها: كم من المال معك؟ أجابت: معي ٧٠٠ ل س وهو كل ما أملكه. ابتسم الرجل وسألها: لماذا تريدين شرائها؟ قالت: لأخي المريض فسألها عن أخيها وعرف أنه محتاج لعملية خطيرة في المخ، عندئذٍ مد يديه وسألها أن تقدم ما لديها من المال ثم قال لها: إن ثمن المعجزة بمقدار ما تملكين من المال تماماً. انطلق الرجل مع ليندا التي ظنت أنه سيأخذها إلى صيدلية أخرى لشراء المعجزة ولكنه سألها عن عنوان بيتها وأخذ الطفل إلى المستشفى وأجرى عملية الطفل بنجاح إذ كان هو أكبر جراح متخصص بالمخ في المدينة. نجحت العملية وعاد الطفل إلى البيت وكان الشكر للطبيب على ما فعله لهم. قالت الأم: لنشكر الله الذي أرسل لنا هذا الطبيب لإجراء العملية مجاناً. تدخلت ليندا وقالت: لو الدتها لقد دفعت ثمن المعجزة من حصالي ٧٠٠ ل س، أعطيتها كل ما أملك، احتضنت الأم ابنتها واخبرتها مفهوم المعجزة وأن الله الذي دبر الشفاء، أما

ثمن المعجزة فهو حبها لأخيها وصلاتها من أجله وتقديم كل ما لديها من أجله، ركع الاثنان وشكرا الرب على محبته.. هب لنا يا رب إيمان الأطفال لنقتني حبك ونتمتع بمعجزاتك. آمين

صلاة طلب الروح القدس

هلم أيها الروح القدس و أرسل من السماء شعاع نورك هلم يا أبا المساكين هلم يا معطي المواهب هلم يا ضياء القلوب أيها المعزي الجليل ، يا ساكن القلوب العذب ، أيتهنا الإستراحة اللذيذة أنت في التعب راحة و في الحر اعتدال و في البكاء تعزية ؛ أيها النور الطويالي إملأ باطن قلوب مؤمنيك لأنت بدون قدرتك لا شيء في الإنسان ولا شيء فيه ظاهر، طهر ما هو دنس، ارو ما هو يابس، اشف ما هو سقيم، ليّن ما هو صلّب، أضرم ما هو بارد، دبّر ما هو حائد، أعط مؤمنيك المتكئين عليك المواهب السبع، إمنحهم ثواب الفضيلة هب لهم غاية الخلاص أعطهم السرور الأبدي. آمين

قصة ٩ عبرة

<< كأس شاي !! >>

تخيل أن لديك كأس شاي مرّ وأضفت إليه سكرًا ولكنك لم تحرك السكر فيه ، فهل ستجد طعم الحلاوة؟! بالتأكيد لا. أمعن النظر في الكأس لمدة دقيقة وتذوق الشاي، هل تغير شيء؟! هل تذوقت الحلاوة؟! أعتقد لا. ألا تلاحظ أن الشاي بدأ يبرد وأنت لم تذوق حلاوة السكر بعد! إذن محاولة أخيرة، دُر حول الكأس وتمنى أن يصبح الشاي حلوًا.. إذن كل هذه السخافة لن تعمل على أن يصبح الشاي حلوًا بل سيكون قد برد ولن تشربه أبدًا.. وكذلك هي حياتك فأنت تماماً مثل كوب الشاي المرّ، والروح القدس هو هذا السكر المضاف إليك عند معموديتك، ولكن ماذا بعد؟ كيف تذوق حلاوته قبل أن يكون الأوان قد فات؟ هل يا ترى إن دعوت الله وأنت مكتوف الأيدي أن يجعل حياتك أفضل سيلبي النداء! إنه بالحقيقة واقف على باب قلبك منتظر نداءك ولكنه منتظر أيضاً صدق نداءك! فهو في قلبك أي عارفٌ خفاياك ونواياك. فإن لم تحرك بنفسك الروح القدس الذي حصلت عليه وثبته فيك فلن تذوق حلاوة ثماره ومواهبه في حياتك أبداً.



لنكثف الصلاة من أجل أن يرحي الرب ويحمي شعبه في كل مكان من كافة أنواع الاضطهادات والمحاربات وأن يرسل ملائكته ليدافع عن كنيسته. آمين

شاركوا في احتفال عيد الجوقة في الكنيسة في قداس الجمعة القادمة
١٤ يناير ٣٠:١١ صباحاً، أعطاهم الله وافر النعمة والعافية